

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[11] فكان لكل من هو من تراب * اليك وأنت علتة انتساب فلولا أنت لم يخلق سماه * ولو لا أنت لم يخلق تراب وفيك وفي ولائك يوم حشر * يعاقب أو يثاب بفضلك أصبحت توراة موسى * وإنجيل ابن مريم والكتاب فوا عجا لمن ناواك قدما * ومن قوم لدعوتهم أجا بوا أزاغوا عن صراط الحق عمدا * فضلوا عنك أم خفى الصواب أم ارتابوا بما لاريب فيه * وهل في الحق إذ صدع ارتياب وهل لسواك بعد (غدير خم) * نصيب في الخلافة أو نصاب ألم يجعلك مولاهم فذلك * على رغم هناك لك الرقاب فلم يطمح إليها هاشمي * وإن أضحى له الحسب اللباب فمن تيم بن مرة أو عدى * وهم سيان إن حضروا وغابوا لئن جحدوك حقك عن شقاء * فبالاشقين ما حل العقاب فكم سفهت عليك حلوم قوم فكنت البدر تنبحة الكلاب ومن غرر شعره أيضا قوله يمدح به الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام " لما ورد إلى النجف الاشرف مع جمع من حجاج بيت الله الحرام: يا صاح هذا المشهد الاقدس * قرت به الاعين والانفس و (النجف الاشرف) بان لنا * أعلامه والمعهد الانفس والقبه البيضاء قد أشرقت * ينجاب عن للائها الحنوس والقبه البيضاء قد أشرقت * ينجاب عن للائها الحنوس حضرة قدس لم ينل فضلها لا المسجد الاقصى ولا المقدس حلت بمن حل بها رتبة * يقصر عنها الفلك الاطلس تود لو كانت حصى أرضها * شهب الدجى والكنس الختنس (*) وتحسد الاقدام منا على * السعي الى أعتا بها الارؤس

(1) الكنس*: هي النجوم كلها. والسيارات

منها .